

دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة

Evaluation study of the Arabic language book (second generation) for the first primary school from the teachers' point of view

فريحة صندوق¹ ، علي عون²

1 جامعة الأغواط (الجزائر) ، fifipsycho17@gmail.com

2 جامعة الأغواط (الجزائر) ، alilou_2014@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2023/03/31

تاريخ القبول: 2023/03/10

تاريخ الاستلام: 2021/10/25

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت استبيان من إعدادها من قبل الباحثة وتم حساب صدقها وثباتها، طبقت على عينة قوامها 59 معلما ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، بابتدائيات المقاطعة السابعة لولاية الجلفة وقد توصلت للنتائج التالية: مستوى تقديرات الأساتذة لتقويم كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي مقبولا في بعد الإخراج الفني وبعد التقويم بينما كان متوسطا في بعد محتوى كتاب اللغة العربية وخصوصية اللغة بينما في المستوى الأخير لغة الكتاب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقديرات أساتذة اللغة العربية لجودة كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي تعزى لمتغير الجنس. كلمات مفتاحية: التقويم، كتاب اللغة العربية، الجيل الثاني، الطور الأول ابتدائي

ABSTRACT:

This study aimed at evaluating the Arabic language textbook (the second generation) for the first classes of primary education from the perspective of teachers. The researcher followed the descriptive approach. She used a questionnaire of her own design. The research sample of this study included 59 male and female teachers who were randomly selected from primary schools of the seventh district of Djelfa. The study concluded the following results: The teachers evaluated the textbook (2nd generation) of first classes of primary school as acceptable regarding the graphical design and the evaluation dimension. But the textbook had an average evaluation concerning the contents and in the last order the language of the textbook. There are no statistically significant differences linked to gender between male and female teachers participating in this study. Keywords: evaluation, Arabic language textbook, second generation, first class of primary school

Keywords: evaluation, Arabic language textbook, second generation, first class of primary school

1- مقدمة:

حظيت اللغة العربية بما لم تحظى به أية لغة أخرى من الاهتمام والعناية، وهذا أمر الله نافذ فيها، لأنها لغة القرآن الكريم، وهذا بدوره أعظم شرف لها، لأن الله جل جلاله اختارها من بين لغات الأرض ليكون به كلامه الخالد الذي اعجز من كان ومن سيأتي إلى يوم الساعة، ولا يكون هذا الإعجاز إلا لكون هذه اللغة تحتل الكلام الإلهي وقوة الخطاب الرباني، قال الله تعالى ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ يوسف 2 وفي سورة طه ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ

- المؤلف المرسل: علي عون

doi: 10.34118/ssj.v17i1.3184

<http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3184>

ISSN: 1112 - 6752

رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006

EISSN: 2602 - 6090

يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿ طه 113 وفي قوله تعالى ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ الشعراء 193- 195 وفي قوله ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ الزخرف 3
أما عن ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل اللغة العربية فقد قال عنها ((أحب اللغة العربية لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي)) وفي حديث عن أبي ذر رضي الله عنه قال: ((تعلموا العربية في القرآن كما تتعلمون حفظه)) رواه الأنباري

ويعتبر كتاب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أهم ركيزة يتجسد فيها المنهاج الدراسي فهو الوجه التطبيقي له، فقد جاء في دليل اللغة العربية بأن "الكتاب المدرسي هو يجسد منهاجا دراسيا لعرض محتويات مهيكله ومكيفة ومعدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعليمي (وزارة التربية الوطنية، 2016، صفحة 12)

ويعد القطاع التربوي من القطاعات التي يطرأ عليها تغيرات وإصلاحات لمواكبة العصر، فنظرا للاستحداثات الجديدة والتقويم الحاصل كان لزاما على وزارة التربية تقديم بدائل تتوافق مع هذه المستجدات والانتقال من الجيل الأول سنة 2003 إلى الجيل الثاني سنة 2016، ولأن المناهج الجديدة ترجمت في محتوى الكتب المدرسية التي تعتبر من الوسائل المهمة والضرورية للتلميذ فهي الوعاء التي تصب فيها مناهج الجيل الثاني، وبما أن المناهج ليست جامدة فهي تخضع بصورة دورية للضبط والتصحيح، والتزايد الدائم للمعارف والتطور الحاصل، وأيضا بروز حاجات جديدة للمجتمع، كما أن العولمة وما تفرضه في المجال الاقتصادي كلها عوامل وأسباب لتجديد المناهج، ونجد آخر ما قامت به وزارة التربية الوطنية من إصلاح هو تطبيق الجيل الثاني حيث تم تطبيقه في الموسم الدراسي 2016/2017 ومس الطور الأول من المرحلة الابتدائية أي السنة أولى والسنة الثانية تلتها إصلاحات الجيل الثاني للسنة الثالثة والرابعة ابتدائي في الموسم الدراسي 2017/2018. (وزارة التربية الوطنية، 2016، صفحة 7)

2- مشكلة الدراسة

يحتل الكتاب المدرسي مكانة مهمة في العملية التعليمية التعلمية فهو وسيلة عمل يستخدمه المتعلم داخل حجرة الصف وفي نفس الوقت يرافقه في البيت، ورغم التطور الملحوظ لوسائل التكنولوجيا إلا أنه مازال يحافظ على مكانته ودوره، كما تحظى كتب اللغة العربية بمكانة في هذا التطور الجديد، باعتبارها لغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل المختلفة، فهي بذلك كفاءة عرضية، والتحكم فيها أساس التحكم في المواد الأخرى التي تساعد على إثراء جوانب معرفية متنوعة لدى المتعلمين. (وزارة التربية الوطنية، 2015، صفحة 4)

ولكي يؤدي الكتاب المدرسي وظيفته ودوره في ترجمة المنهاج وجب أن يخضع لشروط ومواصفات ومعايير الجودة في تصميم الكتب المدرسية، فالجودة أصبحت موضع اهتمام الباحثين التربويين بعدما شهدوا آثارها الفعالة في المجالات الأخرى، فتقويم الكتب المدرسية من أهم أركان العملية التعليمية إذ يصاحبها في كافة مراحلها وخطواتها والهدف منه هو الوقوف على مدى تحقق أهداف العملية التعليمية وتوسع مجالات التقويم لتشمل كل من المتعلم والمعلم والمنهج والكتاب الدراسي وطريقة التدريس والوسيلة التعليمية والإدارة التعليمية وغيرها من المجالات التي قد يصعب حصرها. (أحمد، 2004، صفحة 164)

- ما هي المعايير الواجب توفرها في الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للسنة الأولى والثانية ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقديرات أساتذة اللغة العربية لجودة كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي تعزى لمتغير الجنس؟

3- فرضيات الدراسة:

3-1- الفرضية الأولى:

– نتوقع مستوى منخفضا لتقديرات أساتذة اللغة العربية التقييمية لجودة كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي.

3-2- الفرضية الثانية:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقديرات أساتذة اللغة العربية لجودة كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي تعزى لمتغير الجنس

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على المعايير الواجب توفرها في الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية من وجهة نظر الأساتذة
- معرفة مستوى تقديرات أساتذة اللغة العربية التقييمية لجودة كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي من حيث (الإخراج الفني لكتاب اللغة العربية، محتوى كتاب اللغة العربية، لغة الكتاب، خصوصية مادة اللغة العربية، التقييم)
- معرفة الفروق بين مستوى تقديرات أساتذة اللغة العربية التقييمية لجودة كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع فعملية تقويم الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للطور الأول ابتدائي عملية مهمة جدا في العملية التربوية.

- تفيد هذه الدراسة في تحديد المعايير الواجب توفرها في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى والثانية ابتدائي
- تقدم أداة لتقويم جودة الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للسنة الأولى والثانية ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة.
- أن الكتاب المدرسي المقرر أداة مهمة من أدوات التعليم ولا يستطيع أن يؤدي وظيفته إلا إذا اتصف بمعايير الكتاب الجيد ومواصفات جودة التعليم وهذه الدراسة تسهم في ذلك.
- تستطلع الدراسة آراء معلمي اللغة العربية للطور الأول ابتدائي وذلك لتطوير المناهج الدراسية في ضوء معايير الجودة.
- تعتبر جودة التعليم من الموضوعات الهامة التي تتطلب دراسات بحثية علمية من المختصين والمهتمين بالتعليم في الجزائر.
- المساهمة في رقي المدرسة الجزائرية بإثرائها بموضوعات جديدة .
- محاولة الكشف عن جوانب النجاح والقصور الحاصلة في المنظومة التعليمية وبالأخص في كتاب اللغة العربية للجيل الثاني للطور الأول من التعليم الابتدائي.

6- المفاهيم الإجرائية:

6-1- التقويم :

اصطلاحا: بوندوار 1972 Bondoir : هو جمع معلومات ضرورية كافية منتقاة من مجموعة من الاختبارات لكي يتخذ القرار انطلاقا من الأهداف التي حددها ، فالتقويم هو الذي يبلغ لنا المعلومات (Bondoir, 1972, p. 14)

إجرائيا: يتمثل في تصميم استمارة تقييمية من طرف الباحثة لكتاب اللغة العربية موجبة لأساتذة الطور الأول الذي يتمثل في السنة أولى والثانية ابتدائي

2-6- الكتاب المدرسي:

اصطلاحا: انه الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية ،والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين، وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم . (الصالح، 1997، صفحة 80)

إجرائيا: وهو الوثيقة الرسمية الصادرة عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية والمؤلفة من طرف المعهد الوطني للبحث في التربية التابع لوزارة التربية الوطنية الموجه لتلاميذ الطور الأول ابتدائي في مادة اللغة العربية الجيل الثاني

3-3- الطور الأول ابتدائي:

اصطلاحا: هو طور الإيقاظ والتعليم الأولي إذ يقوم بشحن رغبة التلميذ في التعلم وجعله تواقا للمعرفة ، ويمكنه من البناء التدريجي لتعلماته الأساسية. (التربية، 2016، صفحة 12)

إجرائيا:

المقصود به السنة أولى ابتدائي والسنة الثانية ابتدائي.

4-6 الجيل الثاني :

هو مجموع الإصلاحات الجديدة التي أدرجت على مناهج الجيل الأول تبعا لما يلي : الاستشارة الميدانية حول التعليم الإلزامي 2013، ترسيخا لما جاء به القانون التوجيهي للتربية 2008، الدليل المنهجي لإعداد المناهج 2009، والتي طبقت في الموسم الدراسي 2016/2017 والتي مست المنهاج والكتب المدرسية.

7- الدراسات السابقة:

1-7- الدراسات السابقة العربية:

1-1-7- دراسات تناولت كتاب اللغة العربية:

أولا: دراسة يوسف عوض عبد الرحمن أبو عنزة (2009) بعنوان "دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة" هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، وذلك من خلال تعرف التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر للمحالات الأربعة التالية: الإخراج الفني للكتاب، طريقة عرض المادة، والمادة المعروضة، وخصوصيات مادة اللغة العربية، بهدف تحديد أوجه القصور فيه كشفها، ومن أجل تجنبها والابتعاد عنها، وكذلك تحديد أوجه القوة وتعزيزها وتدعيمها، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما أداة قام بتطويرها وهي استبانة وزعها على المعلمين والمعلمات بعد التأكد من صدقها بطريقة صدق المحكمين وثباتها بطريقة الاتساق الداخلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) معلما ومعلمة يدرسون اللغة العربية للصف الثاني عشر تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الكتاب في المستوى الجيد وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة إذ بلغ المتوسط الحسابي (70%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات معلمي اللغة العربية التقييمية لكتاب اللغة العربية المقرر للصف الثاني عشر في محافظات غزة في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات في الإخراج الفني والمادة المعروضة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات معلمي اللغة العربية التقويمية لكتاب اللغة العربية المقرر للصف الثاني عشر في محافظات غزة في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات معلمي اللغة العربية التقويمية لكتاب اللغة العربية المقرر 78* للصف الثاني عشر في محافظات غزة في ضوء معايير الجودة تعزى للتفاعل بين الجنس والخبرة. (عزّة، 2009، صفحة 10)
- ثانيا: دراسة خالد أحمد سليمان(2010): بعنوان "تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الإعدادي في العراق من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة" هدفت الدراسة إلى تقييم الكتاب المدرسي لمادة التربية الإسلامية للمدارس الإعدادية في الصف السادس في العراق من وجهة نظر معلمها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في (26) مدرسا مدرسة موزعين على إعدديات مديرية الرصافة الثانية بمدينة بغداد، بنى الباحث استبيان موزع على خمسة أبعاد (الإخراج الفني للكتاب، أسلوب مادة العرض، محتوى الكتاب، الأنشطة، القياس والتقويم) تم التأكد من صدق الأداة بطريقة صدق المحكمين، وثبات الأداة بطريقة إعادة التطبيق واستعمل الأساليب الإحصائية معامل الارتباط بيرسون التكرارات النسب المئوية، تم التوصل إلى النتائج التالية:
- الإخراج الفني للكتاب: بلغت نسبة المعايير المحققة (80%) هذا يعني أن الكتاب تحقق فيه معايير الجودة في مجال أسلوب عرض المادة.
- أسلوب عرض المادة: نسبة تحققها (80%) هذا يعني أن الكتاب تحققت فيه معايير الجودة في مجال عرض المادة.
- محتوى الكتاب: بنسبة (53.33%) وهي نسبة دون المحك البالغة (80%) لذا يعد كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لم تتحقق فيه مواصفات الكتاب الجيد.
- الأنشطة: تحققت بنسبة (87.5%) وهي نسبة تجاوزت نسبة المحك إذا الكتاب حقق معايير الجودة في مجال الأنشطة.
- أدوات القياس والتقويم: حققت نسبة (84.6%) أي أن الكتاب حقق معايير الجودة في مجال أدوات القياس والتقويم. (أحمد سليمان، 2010، صفحة 293).
- ثالثاً: دراسة ماجد محمد الزيان (2011): بعنوان "دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر بفلسطين في ضوء مدخل التواصل اللغوي" هدفت الدراسة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر في فلسطين، تم بناء قائمة معايير متكونة من ستة محاور وتم التحقق من صدق الأداة بطريقة صدق المحكمين والثبات عن طريق المعادلة التي قدمها هولستي لقياس الثبات في دراسات تحليل المحتوى من النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة:
- محور الهدف من تدريس الكتاب: (44.4%)
- محور الكتاب من حيث الشكل والمضمون: (62.7%)
- محور التوازن والتكامل في مهارات التواصل اللغوي: (37.5%)
- محور التفاعلات والأنشطة الوطنية (33.3%)
- محور التقويم: (48.18%)
- محور القراءات الخارجية (16.6%)
- وبشكل عام كانت النسبة (40.40%) مما يدل على ضعف كتاب اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي. (زيان، 2011، صفحة 02)

رابعاً: دراسة بدرية أحمد البلاها وحسن منصور أحمد وسعيد محمد أحمد النورابي (2013): بعنوان "تحليل وتقييم كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بولاية الخرطوم" هدفت الدراسة لتحليل كتاب اللغة العربية وتقييمها في الحلقة الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم محافظة بحري واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بلغ أفراد عينة الدراسة (300) معلماً ومعلمة يدرسون اللغة العربية بالحلقة الثانية، وقد صمم الباحثون استبانته لجمع البيانات، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي.

وتم التوصل للنتائج التالية:

- أن مناهج الحلقة الثانية واضحة وشاملة وتقيس الأهداف الموضوعية لها.
- أن الإخراج الفني لكتب اللغة العربية ملائم.
- أن معلمي اللغة العربية يستخدمون أساليب متنوعة في تقييم مناهج اللغة العربية الحلقة الثانية (بدرية، حسن منصور، و النورابي، صفحة 151).

خامساً: دراسة عبد الحفيظ تحريشي (2013) بعنوان " جودة الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي نموذجاً" هدفت الدراسة لمعرفة المعايير التي تسهم في تقييم جودة تصميم كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تم بناء استبانة مكونة من (10) فقرات، شملت عينة الدراسة (30) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية التابعين لمديرية التربية لولاية بشار تم التوصل إلى:

- كانت آراء المعلمين مقبولة تربوياً في مدى توافر جودة الشكل العام والإخراج الفني لكتاب اللغة العربية، بينما في باقي الفقرات لم تصل إلى المستوى القبول التربوي.
- ترتبط صورة الكتاب بمحتوى الكتاب 26.31 %
- يتناسب حجم الكتاب مع عمر التلاميذ من حيث طول وعرض عدد الصفحات 78.94 %
- يتناسب حجم الكتاب وعدد الحصص المقررة لدراسته 68.42 %
- جودة الورق والتغليف 84.21 %
- الفهرس يوضح محتوياته 89.47 % (تحريشي، 2014، صفحة 131)

سادساً: دراسة العقون كمال وبوزيد محمد فارح (2014) بعنوان "تقييم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ لمرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين" هدفت الدراسة لتقييم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين ومعرفة وجهات نظر المعلمين على اختلاف جنسهم ومؤهلهم العلمي وخبرتهم فيما يخص الكتاب المدرسي، تم تطبيق استبيان من إعداد الباحثان على عينة قوامها 36 معلماً ومعلمة بولاية المسيلة تم استخدام المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الكتاب المدرسي لمادة التاريخ يسهم في تحقيق الكفاءات المستهدفة بدرجة متوسطة.
- أن الكتاب المدرسي لمادة التاريخ يتوفر على المعايير العالمية للكتاب من حيث الشكل والمحتوى وأساليب التقييم بدرجة عالية في كتاب التاريخ للسنة الثالثة ابتدائي (العقون و بوزيد، 2014، صفحة 58)

سابعاً: دراسة صبرينة بشرى (2015): بعنوان "مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة" هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستكشافي، واستخدمت استبيان على شكل شبكة تقييم الكتب المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية على أفراد عينة تكونت من (23) فرداً من مشرفي ومعلمي اللغة العربية وأظهرت النتائج ما يلي:

– وجود مستوى جودة قدر ب(58.29%) (بشرى، 2015، صفحة 20)

ثامناً: دراسة جميلة بن عمور وملال خديجة (2017): بعنوان "معايير تصميم الكتاب المدرسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين" هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير تصميم الكتاب المدرسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة وقد خصت الدراسة كتاب العلمية الموحد (الرياضيات والتربية العلمية) للجيل الثاني، حيث قامت الباحثتان ببناء استبيان يتكون من أربعة مجالات (الإخراج الفني للكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل التعليمية، أنشطة التقويم)، تم تطبيقه على عينة قوامها (50) أستاذاً من التعليم الابتدائي بولاية الشلف وبعد التحليل الإحصائي أسفرت النتائج على:

– أن مستوى جودة الكتاب المدرسي وفقاً لهذه المعايير متوسط.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الكتاب المدرسي للمواد العلمية تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس. (بن عمور و ملال، 2017، صفحة 386)

تاسعاً: دراسة عبد الله لبوز ومحمد بالأكل (2017): بعنوان "تقويم كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي (كتابي) في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر معلمي الطور الأول ابتدائي" هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب القراءة (كتابي) للسنة الثانية ابتدائي من وجهة نظر المعلمين وفق المجالات التالية: الأهداف التربوية ومحتوى الكتاب، المقاربات البيداغوجية للتعلم والتقويم والشكل العام للكتاب، وهدفت لمعرفة الفروق في متوسطات درجات المعلمين والمعلمات في كل من المتغيرات الجنس والخبرة، أجريت الدراسة على عينة قوامها (60) معلماً ومعلمة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي كما قاما بإعداد استبيان يحوي 45 بنداً مقسماً على خمسة مجالات هي: معايير الأهداف التربوية، معايير المحتوى، معايير المقاربة البيداغوجية للتعلم، معايير التقويم، معايير الشكل العام للكتاب، وتكون الإجابة حسب مقياس ليكرت الخماسي، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

– مستوى مقبول من الجودة على العموم حسب تقديرات الأساتذة وكان مجال الشكل العام للكتاب هو الأفضل من بين المجالات الخمسة للتقويم.

– لا توجد فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لجودة كتاب القراءة تعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لجودة كتاب القراءة تعزى لمتغير الخبرة. (لبوز و الأكل، 2017، صفحة 381)

عاشراً: دراسة محمد فوزي أحمد بني ياسين ومحمد علي الخوالدة (2017) بعنوان "تقييم مناهج اللغة العربية المطور للصف العاشر الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين" هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تقييم مناهج اللغة العربية المطور للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة تكونت من (50) فقرة، تم تطبيقها على عينة قدرت ب (220) معلماً ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية تم إتباع المنهج الوصفي، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- درجة تقييم منهاج اللغة العربية المطور للصف العاشر الأساسي جاءت متوسطة حيث حصل مجال شكل الكتاب وإخراجه الفني والتقويم على درجة تقييم متوسطة.
 - حصل مجال الأنشطة ووسائل الإيضاح على درجة تقييم متوسطة.
 - مجال المحتوى حصل على درجة متدنية. (محمد فوزي أحمد بني ياسين ومحمد علي الخوالدة، 2017، ص30)
- 2-7- الدراسات السابقة الأجنبية:

Helmut: أولاً: دراسة هلموت (1996)

- بعنوان " مفهوم إدارة الجودة الشاملة وطرق قياسها وتطويرها في التعليم العالي بألمانيا" هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم، وخصائص وأدوات إدارة الجودة الشاملة، وطرق قياسها، ووسائل تطويرها في التعليم العالي بألمانيا. وأظهرت النتائج إلى زيادة اهتمام التعليم العالي للجودة في التسعينات أكثر منه في الستينات والسبعينات، وذلك من خلال المقارنة بين المدخلات والمخرجات. وتزداد المنافسة في التحليل كلما كان معيار الكفاءة هو الأساس في تقويم الجودة وكلما زادت الجودة في الأداء ازداد تحسين مستوى العملية التعليمية. (عنز، 2009، صفحة 121)
- ثانياً: دراسة وين وجرين Winn & Green (1998) بعنوان " تطبيق إدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية" هدفت الدراسة إلى تطبيق مبادئ ديمنج ومدى تأثيرها على العملية التعليمية، قام الباحث باستعراض مبادئ ديمنج المكونة أربعة عشر مبدأ كيميكل أساسي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة وأظهرت النتائج:
- إلى أن العوامل الأساسية التي تجعل تطبيق إدارة جودة الشاملة ناجحة تكمن في روح الفريق، ويمكن استخدام مبادئ ديمنج كوسيلة للإرشاد في العملية التعليمية.

3-7- تعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال ما تم التطرق إليه من دراسات سابقة عربية نجد أنها ركزت على جوانب متعددة منها الإخراج الفني والأنشطة والتقويم ولغة الكتاب وتحليل الكتاب ومن الملاحظ أن هناك من اهتم لكتاب اللغة العربية الخاص بالمرحلة الإعدادية مثل دراسة خالد سليمان وهناك دراسات ركزت على الابتدائية مثل دراسة يوسف عوض عبد الرحمن أبو عزة ودراسة صبرينة بشرى ودراسة بن عمور جميلة وملال خديجة وهذه الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية في المرحلة الدراسية وهي الابتدائي، تعددت المناهج في الدراسات السابقة واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في المنهج وهو المنهج الوصفي، بالنسبة لعينة الدراسة فقد اختلفت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة فهناك من كانت عينة من المشرفين مثل دراسة صبرينة بشرى واتفقت مع معظم الدراسات الأخرى وهي عينة من المعلمين والمعلمات. أما أدوات الدراسة فكل دراسة صممت استبيان خاص بها تنوعت فيه محاور وأبعاد الاستبيان كما ستتعيب الدراسة إعداداً استبيان خاص بهذه الدراسة.

8- إجراءات الدراسة الميدانية:

8-1- منهج البحث:

- بما أن الهدف من الدراسة هو معرفة مدى تطابق كتاب اللغة العربية للطور ابتدائي لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتناول أحداثاً وظواهر، والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصنفها ويحللها. (الأغا و عبد المنعم، 1997، صفحة 41)

2-8- عينة الدراسة:

تمثلت العينة في معلمي ومعلمات الطور الأول ابتدائي أي السنة الأولى والثانية بمدينة الجلفة حيث بلغت عينة الدراسة 59 معلما ومعلمة بابتدائيات المقاطعة السابعة تريبويا بولاية الجلفة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

3-8- أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، والاطلاع على كتب اللغة العربية للطور الأول، قام الباحثان ببناء مقياس لقياس معايير الجودة ومدى توفرها في كتب اللغة العربية للطور الأول من المرحلة الابتدائية تم تحديد أبعاد المقياس كالتالي:

جدول 1. يبين أبعاد وعدد فقرات الاستبيان

العدد	عدد الفقرات
1 - الإخراج الفني لكتاب اللغة العربية للطور الأول	16
2 - محتوى كتاب اللغة العربية	25
3- لغة كتاب اللغة العربية	9
4 - خصوصية مادة اللغة العربية	12
5-التقويم	13

وتكون الإجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي، ولمعرفة مستوى تقديرات الأساتذة تم تقسيم المستويات إلى:

المستوى الأول: مستوى مرتفع وعال تقابله نسبة أكثر من 75%.

المستوى الثاني: مستوى متوسط تقابله نسبة من 60% إلى 75%.

المستوى الثالث وهو مستوى منخفض تقابله نسبة أقل من 60%.

9 - حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019/2018

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على بعض ابتدائيات المقاطعة السابعة تريبويا و الأولى إداريا بولاية الجلفة

الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على أساتذة التعليم الابتدائي لمادة العربية

الحدود الأدائية: تم استخدام استبيان مصمم من طرف الباحثين

10- الخصائص السيكمترية للأداة:

10-1- الصدق:

يعد الصدق من الشروط الواجب توفرها في أداة البحث كونه يحدد فيما إذا كانت الأداة تقيس فعلا ما وضعت لأجله فضلا

عن ملائمة فقراتها واتساقها مع الغرض الرئيس منها وفقدان هذا الشرط يعني عدم صلاحية المقياس وهذا يؤدي إلى استحالة

اعتماد نتائجه. فقد اعتمدنا على:

- الصدق الظاهري: وهو الشكل العام للأداة أو إطارها الخارجي من حيث الموضوعية ووضوح فقراتها وتعليماتها. (المحاسبة

ومهدات، 2013، صفحة 218)

ولتحقيق هذا النوع من الصدق قمنا بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء واعتمدت نسبة 80% كحد أدنى لقبول الفقرة

في الأداة من عدمها (بيامين، 1983، صفحة 126)

وكل فقرة حصلت على أدنى من هذه النسبة قامت الطالبة باستبعادها وعدلت بعضها على حسب آراء الخبراء.

10-2- ثبات الإستبيان:

يعد الثبات من الخصائص الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في الأداة لكي تكون صالحة للاستعمال وقد تم استخدام ألفا كرونباخ: وقد كانت قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان (0.95) وهي قيمة عالية يمكن الاعتماد عليها.

11- عرض وتحليل نتائج البحث وتفسيرها:

و للتحقق من الفرضية الأولى والتي تنص على:

- نتوقع مستوى منخفضا لتقديرات أساتذة اللغة العربية التقويمية لجودة كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي.

جدول 2. يبين النسب المئوية والمتوسطات لأبعاد جودة كتاب اللغة العربية للطور الأول

البعد	النسبة	متوسط البعد	متوسط التقديرات
الإخراج الفني لكتاب اللغة العربية للطور الأول	71%	31.60	3.52
محتوى كتاب اللغة العربية	66%	30.03	3.31
لغة كتاب اللغة العربية	62%	28.28	3.12
خصوصية مادة اللغة العربية	63%	28.78	3.17
التقويم	70%	31.56	3.50

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى تقديرات أساتذة اللغة العربية التقويمية لجودة كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي كان مقبولا عموما حيث تراوحت تقديراتهم ما بين (3.12 إلى 3.52) وبنسب مئوية (62% إلى 71%) وهو ما يشير لمستوى مقبول، أما فيما يخص الأبعاد فقد كان بعد لغة الكتاب أدنى مستوى وجاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (62%) تلاه بعد خصوصية مادة اللغة العربية بمتوسط (63%)، أما بعد محتوى كتاب اللغة العربية فقد قارب المستوى المتوسط بمتوسط (66%) أما بعد الإخراج الفني لكتاب اللغة العربية وبعد التقويم فقد تحسلا على أعلى نسبة (70%- 71%) الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقديرات أساتذة اللغة العربية لجودة كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني)

للطور الأول ابتدائي تعزى لمتغير الجنس

جدول 3. يوضح قيمة (t) لدلالة الفروق بين الجنسين

مستوى الدلالة	مستوى المحسوبة p	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
0.05	0.471	-0.72	16.63	79.72	28	الأساتذة
			15.83	83.19	31	الأساتذات

بالرجوع للجدول الإحصائية نجد أن مستوى المعنوية لقيمة p (0.471) لاختبار t أكبر من مستوى دلالة (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا ولا توجد فروق بين الجنسين في مستوى تقديرات أساتذة اللغة العربية لجودة كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي وعليه نقبل الفرض الصفري.

12- مناقشة وتفسير الفرضيات:

1-12- الفرضية الأولى:

تراوح مستوى تقديرات المعلمين والمعلمات بين المستوى المقبول والمستوى المتوسط ، وهذا يعود إلى إصلاحات الجيل الثاني التي بدأت في الموسم الدراسي 2016/2017 فهي إصلاحات مست المناهج ومن جرائها فقد كان من الضروري تغيير كتاب اللغة العربية وبما أن المناهج لا تزال قيد التجريب فقد جاءت تقديرات الأساتذة بين المتوسطة والمقبولة.

فقد كان بعد الإخراج الفني لكتاب اللغة العربية والتقويم ذو مستوى مقبول فمن الناحية الشكلية فقد استوفى الكتاب المعايير اللازمة ، فقد كان غلاف الكتاب مشوقا به رسومات وألوان تجذب المتعلم في الطور الأول وتريح البصر ومناسبة إذا ما قورنت بعمر التلميذ فهو في سن السادسة والسابعة يميل للألوان الجذابة والرسومات ، أرقام الصفحات واضحة وموجودة ، إلا ان التجليد لم يكن متين كفاية حيث من كثرة الاستعمال يتمزق الغلاف بسهولة وحتى الأوراق ليست مصقولة بشكل جيد مما يستدعي إعادة النظر في نوعية الورق المستخدم سواء للغلاف أو للصفحات ، اشتمل الكتاب على جانب التقويم بشكل يكاد يكون كاف فقد خصص أسبوعا كاملا للتقويم ففي آخر كل مقطع خصص أسبوع للإدماج الهدف منه معالجة النقص وتقويم ما تم اكتسابه خلال المقطع ، تضمن أسبوع الإدماج أنشطة تقويمية وتمارين متنوعة تتدرج من السهل للصعب وتحاول الإحاطة بكل ما تم تناوله خلال المقطع هذه الأنشطة تتماشى مع الفروق الفردية للمتعلمين إلا هناك أنشطة تفوق المستوى العقلي لمتعلم في الطور الأول. أما بعد لغة الكتاب فقد جاء في المرتبة الأخيرة فقد احتوى الكتاب على بعض الأخطاء الإملائية والنحوية ، لغة الكتاب عموما تكاد صعبة وتحتاج لتبسيط أكثر ما يتناسب وعمر التلميذ في الطور الأول

أما بالنسبة لمدى توفر المعايير في كتاب اللغة العربية للطور الأول ابتدائي فقد تماشت بعض المعايير مع الكتاب وهناك معايير لم يؤخذ بها فعلى سبيل المثال : تطابق كتاب اللغة العربية الموجه للطور الأول ابتدائي مع مراعاة فلسفة المجتمع فقد كانت مواضيع النصوص قريبة من المجتمع فعلى سبيل المثال هناك نصوص تناولت الصيام مثل نص : أول يوم في رمضان ، ونص عيد الأضحى ، أحمد في المدرسة ، نظافة حيينا ، فهذه المواضيع تمثل مجتمعا الجزائري الإسلامي وتحثه التلاميذ على الاحترام والتعاون والنظافة ، وهناك مواضيع واكبت التطور التكنولوجي والمعرفي على نحو نص ما أعجب الحاسوب ، في الأنترنت ، بينما الجانب الثقافي والتاريخي لم يكن له نصيب في نصوص الطور الأول فمن لا تاريخ له لا حضارة له ، أما بالنسبة لمحتوى الكتاب فقد كان مكثف ففي الأسبوع الواحد نص لفهم المنطوق يتم تناوله يوم الأحد مع الصيغ المراد استعمالها وهناك نص آخر للقراءة يتم تناوله في اليوم الثالث من الأسبوع بالإضافة إلى تناول حرفان في كل أسبوع وهذا ما شوش عقل التلميذ ويبقى يخلط بين النصين سواء في الأفكار أو في الكلمات فهما متقاربان جدا من حيث الموضوع والشكل والكلمات هذا ما يجعل تلميذ الطور الأول لا يميز بينهما نظرا لمستواه العقلي وصغر سنه الذي ينضج بعد لفرق بين النصين بشكل دقيق ويدرك الفرق بينهما ، ومع أن حصص اللغة العربية هي الأوفر من بين المواد إلا أن فروعها ونشاطاتها كثيرة ففي الأسبوع الواحد يتناول الطفل نصان مع اكتشاف حرفان والتميز بينهما وكتابتهما في عدة مواضع ناهيك عن التعبير الشفوي واستعمال صيغتين في عدة جمل ، ضف إلى ذلك التعبير الكتابي والإملاء و الصرف ، كل هذا في أسبوع واحد ما يجعل التلميذ المتوسط و القريب من الوسط لا يستوعب كل هذا الكم الهائل من النشاطات والمعارف الجديدة ، أما من حيث تصميم الكتاب فقد راعت الوزارة ذلك في تصميمه وحرصوا على تبسيطه لكن ليس بدرجة كلية ، فالصور التوضيحية لم تكن كافية فقد اكتفى كتاب اللغة العربية بصورة واحدة قبل النص ولا تعبر كليا عما يوجد في النص فمثلا في نص في معرض الكتاب لا توجد القصص الذي تكلم عنها احمد والأب فتلميذ في مرحلة الابتدائي

يحاول أن يربط ما يوجد في الصورة بما يوجد في النص والصورة تساعد على تذكر النص وترسيخ ما جاء في النص من أفكار وكلمات جديدة ، فالصورة تعبر بشكل ملموس ودقيق عن المفردات

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة محمد فوزي أحمد بني ياسين ومحمد علي الخوالدة (2017)، ودراسة جميلة عمور وملال خديجة(2017) وعبد الحفيظي تحريشي (2013) فقد تراوحت نتائجهم بين المستوى المتوسط والمقبول، بينما تعارضت مع دراسة خالد أحمد سليمان (2010) ودراسة العقون كمال وبوزيد فارح (2014) ودراسة يوسف عوض عبد الرحمن أبو عزة (2009).

12-2- الفرضية الثانية:

أسفرت نتائج الفرضية الثانية بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في تقويم كتاب اللغة العربية للطور الأول ابتدائي، وهذه النتيجة ترجع في ذلك :

لأن مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية لا تفرق بين الجنسين فكلاهما لهما نفس المهام في المرحلة الابتدائية ولهذا لم نلاحظ فروق بينهما

كما قد يرجع ذلك أيضا لتقلي المعلمين الجنسين على حد سواء تكويننا مشتركا خاصا بمناهج الجيل الثاني وكيفية تسيير المقطع وتلقي نفس المعلومات فكل أستاذ متربص بصفته أستاذ تعليم ابتدائي لا بد وأن يخضع لمجموعة من التربصات وهي عبارة عن مواد تدرس مثل تعليمية اللغة العربية التشريع وعلم النفس الطفل وعلوم التربية

إضافة إلى أن الوزارة الوصية أثناء انتقاءها لأساتذة التعليم الابتدائي لم تفرق بين الجنسين فقد كان الاختيار على أساس المسابقة ومن ثمة يتلقى الأساتذة نفس المهام بغض النظر عن نوعية الجنس ، وهذا ما أدى لعدم وجود فرق بينهما في تقويم كتاب اللغة العربية(الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي

وبناء على نتائج الدراسات السابقة فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الله لبوز ومحمد الأكلحل (2017) فقد وجد في دراسته انه لا توجد فروق بين الجنسين، وكذلك دراسة بشيري صبرينة (2015)، في حين تعارضت نتائج الفرضية الثانية والتي كانت لا توجد فروق دالة بين الجنسين مع دراسة يوسف عوض عبد الرحمن أبو عزة (2009) حيث وجد أنه توجد فروق تعزى لمتغير الجنس ودراسة النورابي (2013) ودراسة الزيان (2011) ودراسة محمد فارح (2014) ودراسة خالد سليمان (2010)

13- الخاتمة:

في الختام نستنتج أن أهمية تقويم وتحليل الكتب المدرسية تكمن في أنها عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المناهج وتحسين مستوى الكتب المدرسية، ولهذا نجد أن كل دول العالم تخضع المناهج ممثلة في الكتب المدرسية لعمليات التحليل والتقويم المستمر، وتهدف من وراء ذلك إلى تحسينها وتطويرها لأن المنهاج الذي لا يتطور ولا يعدل سوف ينظر إليه بعد حين على أنه مناهج متخلف وهذا ما أكدته كل من همروت (1996) ووين جرين (1998)، وقد أكد مرسي في دراسة أجراها سنة (2011) على أن الكتاب المدرسي في أحسن تصور له مجموعة من الخبرات النامية التي يتطلب الأمر مراجعتها من حين لآخر، حتى تواجه تحديات الحاضر، كما أكدت دراسة داوود درويش حلس سنة(2007)، على ضرورة تقويم الكتب المدرسية دوريا وذلك لتشخيص مواطن الضعف والقوة فيها. ومن خلال ما تقدم نستنتج أن الوزارة حاولت جاهدة تطبيق المعايير المرجوة في كتاب اللغة العربية الموجه لتلاميذ الطور الأول واستعانت بخبراء ومفتشين لكن هذا لم يمنع وجود هفوات ونقص في تطبيق المعايير

14- مقترحات الدراسة:

— إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية يكون هدفها تقويم كتاب اللغة العربية للأطوار الأخرى (الطور الثاني والثالث) في المرحلة الابتدائية.

- إجراء دراسة عن تقويم كتاب اللغة العربية للمراحل التي تلي مرحلة الابتدائي (المتوسط والثانوي بكل تخصصاته).
- إجراء دراسات وبحوث للحصول على تقديرات وآراء عينات أخرى مثل الخبراء التربويين والمفتشين التربويين وحتى عينة التلاميذ.
- إجراء دراسات تقييمية للكتب المدرسية للمواد العلمية والأدبية لكل الأطوار والمراحل.

- قائمة المراجع:

- القرآن الكريم.
- إحسان الأغا، و عبد الله عبد المنعم. (1997). التربية العلمية وطرق التدريس (المجلد 4). غزة.
- أحمد البلاها بدرية، سوركتي حسن منصور، و سعيد أحمد النورابي. تحليل وتقويم كتاب اللغة العربية في الحلقة الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بولاية الخرطوم وحلية شرق النيل.
- أحمد سليمان، خ. (2010). تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها. مجلة الآداب (10)، 25.
- أحمد ط. ر. (2004). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها وتقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- بن عمور، ج. & ملال، خ. (2017). معايير تصميم الكتاب المدرسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية. (2) 10،
- بيامين، ب. (1983). تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني). ت. م. وآخرون (Éd.). القاهرة: المكتب المصري الحديث.
- تحريشي، ع. أ. (2014). جودة تصميم الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية كتاب اللغة نموذجاً. مجلة الإشعاع. (02)
- الصالح، ح. م. (1997). نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته. الجزائر: دارالهدى.
- صبرينة بشرى. (2015). مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة. بسكرة، جامعة خيضر، قسم العلوم الاجتماعية شعبة علوم التربية.
- العقون، ك. & بوزيد، م. ف. (2014). تقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ لمرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.
- لبوز، ع. أ. & الأكحل، م. (2017). تقويم كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي (كتابي في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر معلمي الطور الأول الابتدائي. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية. (2) 10،
- مجد محمد زيان. (2011). دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية (المطالعة والأدب والنقد). الأردن، كلية الآداب واللغة.
- المحاسنة، أ. م. & مهيدي، ع. أ. (2013). القياس والتقويم الصفي. (Vol. 1) عمان: دار جرير.
- وزارة التربية الوطنية. (2015). دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية. الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية. (2016). دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية. الجزائر.
- وزارة التربية. (2016). الاطار العام لمناهج المرحلة الابتدائية. الجزائر.
- وزارة التربية. (2016). دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية. الجزائر.
- يوسف عوض عبد الرحمن أبو عنزة. (2009). دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة. غزة فلسطين، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- Bondoir, A. (1972). la méthode des tests en pédagogie. paris.

- الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

أداة تقويم كتاب اللغة العربية للطور الأول ابتدائي (الجيل الثاني) في ظل جودة التعليم من وجهة نظر الأساتذة

تعليمية:

السادة الأساتذة والأستاذات :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم النفس وعلوم التربية بهدف تقويم كتاب اللغة العربية للطور الأول وقد أعدت الباحثة هذا الاستبيان لهذا الغرض، نأمل منك الإجابة عن فقراته بدقة وموضوعية، بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة وفق مقياس التصحيح (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول، ضعيف)، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، أتمنى من السادة الأساتذة الإجابة بكل اهتمام وأرجو منك الاطلاع على جميع محتويات الاستبيان وقراءته بدقة، علما أن إجابتك ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط وسيتم التعامل معها بسرية تامة ولكم مني فائق الاحترام والتقدير .

الجنس: ذكر أنثى

أولا : معايير تقويم كتاب اللغة العربية للطور الأول ابتدائي

م	العبارة	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
1- الإخراج الفني لكتاب اللغة العربية للطور الأول						
1	غلاف كتاب اللغة العربية يتميز بالتشويق					
2	لون الغلاف يجذب انتباه التلميذ					
3	يضببط كلمات كتاب اللغة العربية بالشكل المناسب					
4	تظهر العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب بحروف بارزة					
5	تتضح أرقام الصفحات في الكتاب بشكل واضح					
6	كتاب اللغة العربية خال من الأخطاء المطبعية					
7	يتناسب حجم الكتاب مع المخطط السنوي للغة العربية					
8	وزن الكتاب مناسب لعمر التلميذ في الطور الأول ابتدائي					
9	ارتباط صور الغلاف بالمضمون					
10	تتميز أوراق كتاب اللغة العربية بالجودة والتنوع					
11	ورق كتاب اللغة العربية من النوع المصقول جيدا					
11	الألوان المستخدمة في كتاب اللغة العربية تريح النظر					
13	تجليد كتاب اللغة العربية متين					
14	يقاوم كتاب اللغة العربية التلف عند استعماله					
15	يشمل كتاب اللغة العربية فهرس محتوياته					
16	يحوي الكتاب مقدمة موجهة (للمعلم، والتلميذ)					
2- محتوى كتاب اللغة العربية						
1	يعزز محتوى الكتاب القيم الإسلامية والوطنية والثقافية المرتبطة بمتطلبات المجتمع الجزائري					
2	يتناسب المحتوى والأهداف التعليمية الموجودة في المنهاج					
3	مقدمة الكتاب تحوي أهداف تدريس اللغة العربية في الطور الأول					
4	توجد في بداية كل مقطع أهداف خاصة به					
5	يسهم محتوى اللغة العربية في تغذية الخيال الأدبي					

6	يتميز محتوى كتاب اللغة العربية التسلسل المنطقي
7	يرتبط محتوى كتاب اللغة العربية بالبيئة التي يعيش فيها
8	يتلاءم محتوى الكتاب مع مستويات التلاميذ وميولهم واستعداداتهم
9	يساهم في إكساب التلاميذ المعرفة التي تساعدهم على مواجهة المشكلات
10	ينمي المحتوى لدى التلاميذ اتجاهات ايجابية نحو اللغة العربية
11	ينمي المحتوى التفكير والتحليل والإبداع والبحث
12	يتناسب محتوى كتاب اللغة العربية مع مستوى التلاميذ العقلي
13	يتلاءم المحتوى مع المرحلة العمرية للتلميذ
14	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
15	يواكب المحتوى تطورات العصر
16	تتسم الموضوعات بالترابط والتكامل
17	يخلو كتاب اللغة العربية من الحشو والتكرار في الموضوعات
18	يسهم المحتوى في زيادة الثروة اللغوية
19	عدد الحصص المقررة تكفي لاستيعاب مادة اللغة العربية
20	يراعي أسلوب عرض المادة الترابط والتسلسل المنطقي
21	مدى تناسب توزيع وحدات الكتاب حسب أهميتها للتلاميذ
22	يحتوي محتوى اللغة العربية على نصوص من القرآن الكريم والسنة
23	ينمي محتوى كتاب اللغة العربية روح التعاون والعمل الجماعي
24	يراعي الكتاب إتقان الخبرات السابقة قبل الانتقال للخبرات اللاحقة
25	يشمل محتوى كتاب اللغة العربية رسوم وصور توضيحية
3- لغة كتاب اللغة العربية	
1	استخدام لغة سليمة سهلة لعرض المعلومات
2	يراعي عنصر التشويق في عرض المعلومات
3	يتنوع أسلوب العرض بما يتناسب مع الموضوع المقدم
4	يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية
5	يخلو الكتاب من الأخطاء النحوية
6	تساعد لغة الكتاب في الشعور بالمشكلات وتحديدها
7	تناسب لغة كتاب اللغة العربية مع مستوى التلميذ العقلي
8	يتم شرح المصطلحات الجديدة عند تقديمها
9	ابتعاد لغة الكتاب عن الجمل الطويلة والمعقدة مراعاة لخصوصية الطور الأول
4- خصوصية مادة اللغة العربية	
1	يستخدم كتاب اللغة العربية للطور الأول الأسلوب القصصي
2	يتسم كتاب اللغة العربية بدقة التعبير
3	يركز كتاب اللغة العربية على القيم الجمالية
4	ترتبط موضوعات كتاب اللغة العربية بالتراث الأدبي
5	ينمي كتاب اللغة العربية التعبير الإبداعي
6	يركز على دقة مخارج الحروف ونطقها بالشكل الصحيح
7	يراعي المسافات في كتابة الحروف
8	يخلو كتاب اللغة العربية على المصطلحات العامة
9	يركز كتاب اللغة العربية في الطور الأول على تنمية التعبير الشفهي

دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للطور الأول ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة

					يركز كتاب اللغة العربية في الطور الأول على تنمية التعبير الكتابي	10
					توزيع حصص الأنشطة يتماشى مع الكم الساعي المخصص له	12
5- التقييم						
					يسهم التقييم في تعديل وتصويب تعلمات التلميذ	1
					حصص المعالجة لمادة اللغة العربية تكفي لتقييم النقائص في كل الأنشطة	2
					أسبوع الإدماج في المقطع كاف لأنشطة اللغة العربية	3
					تنوع وسائل التقييم في كتاب اللغة العربية	4
					يشتمل كتاب اللغة العربية على أنشطة تسمح للمتعلم بتنمية تعلماته	5
					يستهدف التقييم جميع جوانب التعلم	6
					تتنوع استراتيجيات التقييم مع مراعاة للفروق الفردية	7
					يكشف التقييم جوانب الضعف في أنشطة اللغة العربية	8
					الكتاب يتضمن أسئلة وتمارين تقييمية لما تعلمه خلال المقطع	9
					تساعد أسئلة التقييم في أسبوع الإدماج على التفكير والاكتشاف	10
					تناسب أسئلة التقييم المستوى العمري لتلاميذ الطور الأول	11
					تتنوع أسئلة التقييم في كتاب اللغة العربية	12